أحاديث هامة

لكل مسلم

"الجهاد في سبيل الله تعالى"

قال تعالى: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه).



●- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟ قال: "**إيمان بالله ورسوله**" قيل: ثم ماذا؟ قال: "**الجهاد في سبيل الله**" قيل: ثم ماذا؟ قال: "**حج مبرور**". ((متفق عليه)).

●- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: "**الإيمان بالله والجهاد في سبيله**" ((متفق عليه)).

●- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها**" ((متفق عليه)).

●- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أي الناس أفضل؟ قال: "**مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله**" قال: ثم من؟ قال: "مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره" ((متفق عليه)).

●- عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن فتنة القبر**" ((رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)).

•- عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات فيه أجري عليه عمله الذي كان يعمل، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان**" ((رواه مسلم)).

•- عن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل**" ((رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)).

•- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي، وإيمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه بما نال من أجر، أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم، لونه لون دم، وريحه ريح مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل" ((رواه مسلم وروى البخاري بعضه)).

•- وعنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "**ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة، وكلمه يدمي اللون لون دم، والريح ريح مسك**" ((متفق عليه))

ومعنى كلمة مكلوم "أي مجروح او الجرح"

•- عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**من قاتل في سببيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة، ومن جرح جرحًا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت: لونها الزعفران، وريحها كالمسك**" ((رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن)).

ومعنى كلمة فواق : ما بين الحلبتين

●- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "....**ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟ اغزو في سبيل الله**"((رواه الترمذي وقال: حديث حسن)).

●- وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**إن في الجنة مائة درجة أعدها للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض**" ((رواه البخاري)).

√- عن المقدام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ،ويشفع في سبعين من أقاربه** ".رواه ابن ماجه

•- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولا وجبت له الجنة" فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله فأعادها عليه ثم قال: "وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين، كما بين السماء والأرض**" قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: "**الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله**" ((رواه مسلم)).

•- عن أبي عبس عبد الرحمن بن جبير، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار**" ((رواه البخاري)).

●- عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت أبي رضي الله عنه وهو بحضرة العدو، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "**إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف**" فقام رجل رث الهيئة فقال **يا أبا موسى أأنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟** قال: **نعم**، فرجع إلى أصحابه، فقال: "**اقرأ عليكم السلام**" ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل" ((رواه مسلم)).

●- وعن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله**" ((رواه الترمذي وقال: حديث حسن.)).

- وعن زيد بن خالد، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا**" ((متفق عليه)).

- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله، ومنيحة خادم في سبيل الله، أو طروقة فحل في سبيل الله**" ((رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)).

•- عن البراء رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد، فقال يا رسول الله **أقاتل أو أسلم؟** قال: "**أسلم، ثم قاتل**" فأسلم، ثم قاتل فقتل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **عمل قليلا وأُجر كثيرًا**" ((متفق عليه وهذا لفظ البخاري)) .

•- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " **عليكم بالجهاد في سبيل الله ، فإنه باب من أبواب الجنة ، يذهب الله به الهم والغم**" ((حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

- وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد، يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة**"

وفي رواية: "**لما يرى من فضل الشهادة**" ((متفق عليه)).

- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**يغفر الله للشهيد كل شيء إلا الدين**" ((رواه مسلم)).

وفي رواية:"القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين"

•- وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رجل: **أين أنا يا رسول الله إن قتلت؟** قال: "**في الجنة**" فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل" ((رواه مسلم)).

•- وعن أنس رضي الله عنه أن أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: **يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة. وكان قتل يوم بدر، فإن كان في الجنة صبرت، وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء،** فقال: "**يا أم حارثة إنها جنان في الجنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى**" ((رواه البخاري)).

•- عن سهل بن حنيف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه**" ((رواه مسلم)).

•- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**من طلب الشهادة صادقًا أعطيها ولو لم تصبه**" ((رواه مسلم)).

•- وعنه وعن جابر، رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**الحرب خُدعة**" ((متفق عليه))

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة**" ((رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)).

- وعن عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم**" ((متفق عليه))

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده، فإن شبعه، وروثه، وبوله في ميزانه يوم القيامة**" ((رواه البخاري)).

•- وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال: **هذه في سبيل الله**، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة**" ((رواه مسلم)).

•- عن عقبة بن عامر الجهني، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: "**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي**". ((رواه مسلم)).

•- وعنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**من عُلم الرمي ثم تركه فليس منا أو فقد عصى**" ((رواه مسلم)).

•- وعنه، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به ومنبله. وارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا. ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها" أو قال: "كفرها"** ((رواه أبو داود)).

•- وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محررة**" ((رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.)).

ومعنى «عدل محررة»، أي: مثل رقبة معتقة.

•- وعن أبي يحيي خريم بن فاتك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف**" ((رواه الترمذي وقال: حديث حسن)).

●- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا**" ((متفق عليه))

●- وعن أبي أمامة، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**من صام يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض**" ((رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)).

•- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**من مات ولم يغزُ، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق**" ((رواه مسلم)).

•- وعن أبي موسى، رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه؟

وفي رواية: يقاتل شجاعة، ويقاتل حَمِيّة.

وفي رواية: ويقاتل غضبًا، فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله**" ((متفق عليه))

•- وعن أبي أمامة، رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله ائذن لي في السياحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "**إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله، عز وجل**" ((رواه أبو داود بإسناد جيد)).

•- وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**من لم يغزُ أو يجهز غازيًا، أو يخلف غازيًا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة**" ((رواه أبو داود بإسناد صحيح)).

•- عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم**" ((رواه أبو داود بإسناد صحيح)).

•- وعنه قال قيل يا رسول الله: ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: "**لاتستطيعونه**" فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يقول: "**لاتستطيعونه!**" ثم قال: "**مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر: من صلاة ولا صيام، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله**" ((متفق عليه، وهذا لفظ مسلم)) .

وفي رواية البخاري، أن رجلا قال: يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد؟ قال: "**لا أجده**" ثم قال: "**هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر؟**" فقال: **ومن يستطيع ذلك؟!**.

•- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**الشهداء خمسة: المطعون والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله**" ((متفق عليه)).

•- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**من قتل دون ماله فهو شهيد**" ((متفق عليه)).

•- عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" **لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدًا** " رواه مسلم.

•- عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى، أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها**. ((متفق عليه)).

•- عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "**إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم**" قال أبو داود الإخبار لجعفر وهذا لفظه.